[194] ا صلى ا عليه وآله لهذا الاعرابي، قال سلمان: فمضينا إلى الوادي فنادى الحسن (1) فأجابه: لبيك يا ابن رسول ا، فأدى إليه رسالة أمير المؤمنين عليه السلام فقال: السمع والطاعة فلم يلبث إذا خرج (2) إلينا زمام ناقة من الارض، فأخذ الحسن عليه السلام الزمام (3) فناوله الاعرابي فقال: خذ، وجعلت النوق يخرج حتى تم الثمانون على الصفة (4). 5 - يج: روي عن عيسى الهرهري عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن فلانا و فلانا وابن عوف أتوا النبي صلى ا عليه وآله ليعتبوه فقال الاول: اتخذ ا إبراهيم خليلا فماذا صنع بك ربك ؟ وقال الثاني: كلم ا موسى تكليما فما صنع بك ربك ؟ وقال ابن عوف: عيسى بن مريم يحيي الموتى بإذن ا فما صنع بك ربك ؟ فقال للاول: اتخذ ا إبراهيم خليلا واتخذني حبيبا، وقال للثاني: كلم ا موسى تكليما من وراء حجاب وقد رأيت عرش ربي وكلمني، وقال للثالث: عيسى بن مريم يحيي الموتى بإذن ا وأنا إن شئتم أحييت لكم موتاكم، قالوا: قد شئنا وعلى ذلك داروا، فأرسل النبي صلى ا عليه وآله إلى علي عليه السلام فدعاه فأتاه، فقال له: أقدمهم على القبور، ثم قال لهم: اتبعوه، فلما توسط الجبانة تكلم بكلمة فاضطربت وارتجت قلوبهم ودخلهم من الذعر (5) ما شاء ا، وامتقعت ألوانهم ولم تقبل ذلك قلوبهم، فقالوا: يا أبا الحسن أقلنا عثراتنا، قال: إنما رددتم على ا، ثم إن النبي صلى ا عليه وآله بعث إلى علي عليه السلام فدعاه (6). أقول: رواه السيد المرتضى رضي ا عنه في عيون المعجزات عن أحمد بن زيد عن أحمد بن محمد بن أيوب بإسناده مثله، وفيه: فقالوا: حسبك يا أبا الحسن أقلنا أقالك ا، فأمسك عن استتمام كلامه ودعائه ورجع إلى رسول ا صلى ا عليه وآله فقالوا

---

(1) في المصدر: فنادى الحسن يا صالح. (2) في المصدر: أن خرج. (3) في المصدر: زمامها. (4) الخرائج والجرائح: 17. وفيه: حتى كملت الثمانون الناقة على الصفة. (5) الذعر بفتح الاول وضمه: الخوف والفزع. (6) لم نجده في المصدر المطبوع.